

النفط يحقق مكاسب أسبوعية مدعوماً بالبيئة الإيجابية في الأسواق



استفاد النفط من البيئة الإيجابية في أسواق الأسهم والأنباء المشجعة حول أداء الاقتصاد العالمي، فضلاً عن تراجع المخزونات الأمريكية لأول مرة منذ أربعة أسابيع ومن بيانات تفيد بتدني صادرات المملكة العربية السعودية لشهر فبراير/شباط بحدود 277 ألف برميل إلى ما دون 7 ملايين برميل يومياً. واستقر سعر برميل برنت بنهاية أيام التداول الأربعة عند 71.97 دولار بعد أن تجاوز 72 دولاراً يوم الأربعاء وهو أعلى مستوى يبلغه في خمسة أشهر.

وكانت مصادر ووثائق اطلعت عليها «رويترز»، قد أفادت أن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، يقوم بتحويل السيولة من مبيعات النفط عبر مؤسسة الطاقة الروسية العملاقة روسنفت، سعياً منه لتجنب عقوبات أمريكية.

والمبيعات هي أحدث مؤشر على تنامي اعتماد فنزويلا التي تعاني نقصاً في السيولة النقدية على روسيا، فيما تشدد الولايات المتحدة القيود المالية على مادورو.

وفي الوقت الذي يركز فيه الاقتصاد تحت سنوات من الركود والانخفاض الحاد في إنتاج النفط، كانت فنزويلا تكابد

بالفعل لتمويل الواردات والإنفاق الحكومي قبل أن تفرض واشنطن قيوداً صارمة على شركة «بي دي في إس إيه» النفطية الحكومية في يناير/كانون الثاني.

وتوقع إبراهيم المهنا مستشار وزير الطاقة السعودي، بأن تتوازن سوق النفط على نحو جيد هذا العام.

وقال المهنا خلال قمة للنفط في باريس: «هذا العام، شهدنا تطبيق قرار أوبك بلس. من المحتمل تمديد خفض حتى نهاية العام بناء على أوضاع السوق». واتفقت مجموعة أوبك بلس، العام الماضي، على خفض الإنتاج في رد فعل جزئي على زيادة إنتاج النفط الصخري الأمريكي.

من جهته أكد الكسندر نوفاك، وزير الطاقة الروسي، إن بلاده تخفض إنتاج النفط بما يتماشى مع اتفاق الإنتاج العالمي المبرم بين أوبك وحلفائها.

وفي سياق متصل، قالت مصادر، إن إنتاج روسيا النفطي بلغ نحو 11.24 مليون برميل يومياً في الفترة بين 1-18 إبريل/نيسان.

وكانت أسعار النفط قد تخطت، الأربعاء، 72 دولاراً بدعم نمو الصين وتراجع مخزون أمريكا. وارتفعت الأسعار لأعلى مستوى في 2019 متخطية 72 دولاراً للبرميل، بفضل النمو الاقتصادي القوي المطرد في الصين وانخفاض غير متوقع للمخزونات الأمريكية يشير إلى طلب قوي، في حين استمر شح الإمدادات العالمية.

وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت، الأربعاء، 34 سنتاً أو 0.47% إلى 72.06 دولار للبرميل بعد أن بلغت ذروتها خلال التعاملات عند 72.27 دولار.

وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 64.38 دولار للبرميل، مرتفعة 33 سنتاً أو 0.52%، بما يقل قليلاً عن أعلى مستوى في عام 2019 البالغ 64.79 دولار الذي سجلته الأسبوع الماضي.